الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

25 العدد الخامس والعشرون
ديسمبر 2022

OPEN ACCESS

حَاشيّةُ الكَفَوِي على حَاشيّة الجُرْجاني على شَرْح الإيجي على مختصر منتهى السؤل لابن الحاجب [من أوّل المخْطوط إلى نِهايَة مَبْحَث النّظر] تحْقيقًا ودراسةً

فاتن علي أحمد العُمري *
Fatena1440@hotmail.com

د. مريم عطية بوزيان **
mattia@kku.edu.sa

تاريخ الاستلام: 2022/07/22م | تاريخ القبول: 2022/09/25م

الملخص:

تناول هذا البحث دراسة وتحْقيق حاشيّة الكَفَوي، لمُحَمَّد بن الحاج حميد الكَفَوي، على حاشيّة الجُرجاني، على شرْح عضُد الدّين الإيجي، على مُختصر مُنتهى السُّؤل لابْن الحَاجِب، من بداية المخطوط إلى نهاية (حدِّ النَّظر) الذي تحدّث فيه عن حدود الأشياء وضوابطها، كما تكلّم عن البرهان والقضايا إنْ كانت عكسًا أو نقيضًا، وعن الأشكال الأربعة، كما أنّه تناول القياس المنطقيّ، فالبحث يهدف إلى إخراج هذا المخطوط وفق المنهج المتعارف عليه في التحقيق، وقد قام الباحثان بتقسيم البحث إلى قسم دراسي تناولا فيه عصر الإمام الكفوي والجرجاني والتعريف بحاشيتهما، أما القسم الثاني فهو القسم التحقيقي الذي اختارا فيه نسخة أسعد أفندي أصلا، وقد خلص هذا البحث إلى تميز منهج الكفوي بطريقة الجدل والمناظرة إذ كان يثير الأسئلة ويجيب عليها، وينتقد الأقوال ويضعّفها ويرجّحها. فإخراج مثل هذا المخطوط سيفيد الطلبة في استثمار الموضوعات الأصوليّة.

الكلمات المفتاحية: حاشية الكفوي، مباحث المنطق، حاشية الجرجاني، الأشكال الأربعة.

* معيد - قسم الدراسات الإسلامية - كلية العلوم والآداب/ ظهران الجنوب - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية.
** أستاذ أصول الفقه المساعد - قسم أصول الفقه - كليه الشريعة - جامعة الملك خالد - أبها - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: العُمري، فاتن علي أحمد، بوزيان، مريم عطية، حَاشيّةُ الكَفَوِي على حَاشيّة الجُرْجاني على شَرْح الإيجي على مختصر منتهى السؤل لابن الحاجب [من أوّل المخْطوط إلى نِهايَة مَبْحَث النّظر] - تحْقيقًا ودراسةً، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن، ع25، 2022: 392-430.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

العدد الخامس والعشرون 25
ديسمبر 2022

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

OPEN ACCESS

An Authenticated Investigation of Al-Kafawi's postcript on Al-Jurjani's on Eigi's Explanation of Ibn Al-Hajib's Manuscript *Mukhtasar Muntaha Assu'aal*'

Faten Ali Ahmed Al-Omari [**]
Fatena1440@hotmail.com

Dr. Mariam Atiyya Buwizan [*]
mattia@kku.edu.sa

Received: 22-07-2022 | **Accepted: 25-09-2022**

Abstract:

The purpose of the present study is to investigate, localize and authenticate the manuscript of Al-Kafawi on Al-Jurjani's on Eigi's Explanation of Ibn Al-Hajib's *Mukhtasar Muntaha Assu'aal*', adopting established methods of investigated historical writings and their writer's identification. The manuscript author addressed issues ranging from limits and boundaries, evidence positive or negative and logical measurement. The study is organized into two sections. The first section investigates the era of Kafawi and Jurjani and their postscripts on the manuscript. The second section authenticates Asa'd Afandi manuscript. The study revealed that Kafawi's method was more valid in terms of controversial debating whereby questions were pit forward and answered and where certain statements and quotes were criticized, doubted and approved. The end result of this manuscript can contribute the increase scholrs understanding in fundamental issues of jurisprudence.

Keywords: Al-Kafawi postscript commentary, Logic, Jurjani commentary, Four dimensions.

* Instructor, Department of Islamic Studies, Faculty of Science and Arts, Dhahran South, King Khaled University, Saudi Arabia.

** Assistant Professor of Jurisprudence, Department of Fundamentals of Jurisprudence, Faculty of Islamic Law, King Khaled University, Abha, Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Omari, Faten Ali Ahmed, Buwizan, Mariam Atiyya, An Authenticated Investigation of Al-Kafawi's postcript on Al-Jurjani's on Eigi's Explanation of Ibn Al-Hajib's Manuscript Mukhtasar Muntaha Assu'aal", Journal of Arts, Faculty of Arts, Thamar University, Yemen, issue 25, 2022: 392 -430.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

المقدمة:

الحمد لله، نحمده على ما له من الأسماء الحسنى، والصّفات الكاملة العليا، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين، ونشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله خاتم النبيين، وبعد:

يعدّ علم أصول الفقه من أعظم الفنون وأجلّها، وأعمقها استنباطًا، وأدقِّها اعتبارًا؛ إذْ به يُطَّلَع على حقائق المصطلحات وأسرارها، ومدارك المسائل ومآخذها وأحكامها. فلا غرو أنْ كان من مهمّات العلوم ومن عمد الفُهوم لما كان له من أهميةٍ جليلةٍ، في ضبط قواعد الاستنباط.

ولأن علم المنطق من العلوم التي تعين العقل في هذه العملية التي يستمد منها علم الأصول أيضا أدواته فقد اخترنا تحقيقَ إحدى المخطوطات الأصولية، وهي "حاشيةُ الكفوي على حاشية الجرجاني على شرح عضد الدّين الإيجي على مختصر ابنِ الحاجبِ". وهو كتاب من أمّهات كتب الأصول، حوى بين دفَّتيه الكثير من المباحث المنطقيّة؛ حيث تحدّث المؤلّف عن حدود الأشياء وضوابطها، كما تكلّم عن البرهان والقضايا إنْ كانت عكسًا أو نقيضًا، وعن الأشكال الأربعة، كما أنّه تكلّم عن القياس المنطقيّ، فهو يرى ذلك منهجًا صحيحًا يُمكّنه من السّير في طريقٍ مبنيّة على أساس متين.

وهذا راجع إلى أهمية علم المنطق الذي يساعد على الفهم والاسْتنباط والمناظرة، فهو من علوم الآلة التي تُفهم بها علوم الشّريعة، أو على الأقل هو وسيلة في فهم مؤلّفات واصطلاحات العلماء في تصانيفهم الأصولية والعلمية.

ولقد سار الكفوي في هذا المخطوط -الذي تناوله الباحثان بالتّحقيق- في ترتيب موضوعاته على ترتيب موضوعات مختصر ابن الحاجب، متتبعا حاشية الجرجاني على شرح العضد.

أولا: أهمية البحث

تنبع أهمية موضوع حاشية الكفوي من خلال ذكر مكانة الكتاب الأصل" مختصر ابْنِ الحاجب"، ومن خلال مكانة الحاشية نفسها:

1- مكانة الكتاب الأصل

يعتبر مختصر "منتهى السّؤل والأمل" في علْمَيْ الأصول والجدل من أفضل كتب الأصول على طريقة المتكلّمين؛ لأنه جمع المسائل الأصولية في أسلوبٍ موجز، حتى تسابق عليه العلماء وأثنوا عليه الثّناء الجميل، قال ابنْ فرحُون في الثناء عليه: "هو كتاب النَّاس شرقًا وغربًا"[1].

وتتابع العُلماء على شرحه والعناية به، فممّن شرحه:

- الإمام شمس الدّين الأصفهاني (ت:749هـ)، وكتابه: "بيانُ المختصر شرح مختصر ابْن الحاجب".

- تاج الدّين السّبْكي (ت:771هـ) في كتابه: "رفْع الحاجب عنْ مُختصر ابن الحاجب".

- محمّد بن محمود بن أحمد البابرْتي (ت:786هـ) في كتابه: "الرُّدود والنُّقود شرح مختصر ابن الحاجب".

- الإمام عضُد الدّين الإيجي (ت:756هـ): في كتابه: "شرح مختصر المنتهى الأصولي"، ونجِد مع هذا الشّرح عدّة حواشٍ، وهو امتداد لحاشية الكفوي، إذ هي تعليق عليه، وهي مدار الدّراسة والتّحقيق في هذا البحث.

وحاشية الكفوي هي فرع لحاشية الجرجاني على شرح العضد الإيجي على مختصر ابن الحاجب، فهي فرع طاب ونما، لما طاب أصله وسما، فهي فرع لفرع، عن فرع، عن أصل.

2- مكانة الكتاب المخطوط، ومؤلفه

أ- مكانة المؤلّف العلمية

- هو محمد بن الحاج حميد الكَفَوي، المعروف بالآقْكِرمَاني (ت: 1174هـ)، نسْبةً إلى "آقْ كِرْمان"، مدينة على البحْر الأسود، وهو من علماء الدّولة العثمانية الذين شاركوا في بعض العلوم.

- سعة علمه وتنوّع مؤلّفاته، ومنها: حاشية على الجامع الصّحيح للبخاري، وشرح إمكان العامّ والخاصّ، وعقد القلائد على شرح العقائد، والفِرَقُ الضّالة، وحاشية على أنوار التّنزيل للبيْضَاوي في التّفسير[2].

ب- مكانة الكتاب المخطوط

-تأتي أهمية مخطوط "حاشية الكفوي" من أهمية كتاب "مختصر السّؤل والأمل" لابن الحاجب الذي وضع الكفوي عليه حاشيته متتبعًا "حاشية الجرجاني على شرح عضد الدّين الإيجي". وما كان للجرجاني من مكانةٍ، فقد انعكس على حاشية الكفوي؛ إذ كانت امتدادا لها، فنالها بذلك ما نال سابقتها من المكانة والتميز والعناية والجودة.

- حوى هذا المخطوط بين دفَّتيه الكثير من المباحث المنطقيّة؛ حيث تناول الحدود للأشياء وضوابطها، والبرهان والقضايا إنْ كانت عكسًا أو نقيضًا، وتحدث عن الأشكال الأربعة، كما أنّه تكلّم عن القياس المنطقيّ، فهو يعتبر أنّ المنطق يعْصِم الذّهن من الوقوع في زلل الاسْتدلالات؛ لأنّ المنطق يقوم على البراهين البديهيّة التي لا يرفضها أيّ عقل.

- سار الكفوي في ترتيب موضوعاته على وفق ترتيب موضوعات مختصر ابن الحاجب، متتبعا حاشية الجرجاني على شرح العضد.

- اعتمد المؤلّف على أهمّ كتب علم الكلام وفي مقدّمتها المواقف للجرجاني، وشرح المطالع، وشرح المقاصد للتفتازاني.

- يتناول المخطوط القواعد الأصوليّة على أسس منطقيّة دقيقة، كالقياس والحجج، والمقدّمات، ويحتوي المخطوط على الكثير من مُصطلحات علم المنطق الذي يستمدُّ علم أصول الفقه مادَّته منه، وأهمّها التّعريفات والتّقسيمات.

ثانيا: أهداف البحث

- الإسهام في إحياء أحد كتب التراث الإسلامي، وخدمة مجال التحقيق العلمي.

- إبراز الإضافة العلمية التي أضافها الكَفوي في مؤلّفه على الجرجاني، والإفادة منها.

- إظهار منهج الكفوي في حاشيته.

- إبراز قيمة الحاشية من بين الحواشي التي وضعت على حاشية الجرجاني.

ثالثا: تساؤلات البحث

أما بالنسبة لتساؤلات البحث فتمثّلت فيما يأتي:

- ما هي أهمية حاشية الكفوي على الجرجاني من بين الحواشي الأخرى؟
- ماهي الإضافات والاستدراكات التي أضافها الإمام الكفوي في حاشيته؟
- ما هو المنهج الذي اتبعه الإمام الكفوي في هذه الحاشية؟ وكيف تناول المسائل المنطقية؟

رابعا: منهج البحث

اتبع الباحثان في إعداد هذا البحث المنهج الوصفيَّ، واتّبعا في تحقيق هذا الكتاب منهج الأصل المختار، فقاما بنقل النصّ من النّسخة التي اتخذاها أصلًا وهي (نسخة مكتبة أسعد أفندي) بتركيا، وأشارا لها بالرمز (أ)، وهذه النّسخة اتخذاها أصلًا؛ لكوْنها أكثر النسخ ضبطًا، ثم قابلا الأصْل على بقية النُّسَخِ الثّلاث التي تليها في التَّوصيف وهي (نسخة مكتبة الفاتح) بتركيا، ورمزا لها بالرّمز(ف)، و(نسخة مكتبة قليج علي باشا) ورمزا لها بالرمز (ع)، و(نسخة مكتبة لالّه لي) ورمزا لها بالرمز (ل).

ثم رسمنا النص بالرسم المعاصر، واعتنينا بالضبط العلمي واللغوي للألفاظ والنصوص بما يتضح معه المراد ويجلي المعنى عن الإبهام، مع التعليق على النّص في الهامش بما يستدعيه المقام من إيضاحٍ أو إزالة اشْتباهٍ أو مناقشة أو إضافة، ومراعاة الوحدة الموضوعية للنص من خلال ربط أجزاء الكتاب بعضها ببعض، بذكر مواضع الإحالات التي يشير إليها المؤلف في أثناء كلامه.

والتزمنا المسار الفني في توثيق المصطلحات اللغوية والعلمية من المعاجم والمظانّ المعتمدة، والترجمة للأعلام والتعريف بالفرق المذكورة، مع العناية بالقواعد الإملائية والنحوية وعلامات الترقيم، وتوثيق النقول والأقوال من مصادرها الأصلية ما أمكن.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع

1. أهميّة كتاب "مختصر مُنتهى السّؤل والأمل" لابن الحاجب، وشرحه "شرح مختصر المنتهى الأصولي" لعضد الدّين الإيجي، وحاشية الجرجاني على شرح العضد.

2. الرّغبة في تحقيق هذا الكتاب الذي لا يزال مخطوطا، وإخراجه محقَّقًا؛ حتى يتمكّن طالب العلم من الانتفاع به.
3. الإسهام في إحياء أحد كتب التراث الإسلامي، وربط الماضي بالحاضر.
4. محاولة الوقوف على الاعتراضات والتَّعقيبات التي أدرجها الكَفوي في مؤلّفه على الجرجاني.

خامسا: حُدود البحْث

الجزء الذي تمّ تحقيقه يبدأ من أوّل المخطوط من اللوح الثاني (2) إلى نهاية مبحث حدّ النّظر الذي ينتهي في اللوح الثامن والأربعين (48)، وهو يحتوي على المسائل الآتية:

اللّقب، اسْم المعنى واسْم العين، الاسْتمداد، العلوم المتعارفة والأصول الموضوعة والمصادرات، القياس المركب والقياس المقسم، وبحث الفكر.

سادسا: الدِّراسات السّابقة

المخطوط الذي تم تحقيقُه هو "حاشية محمد بن الحاج حميد الكَفَوي على حاشية الجرجاني على شرْح عضد الدّين الإيجي على مختصر مُنتهى السؤل لابن الحاجب"، وبعد البحث والاطّلاع ومراسلة الجامعات لم نجد مَنْ تناول هذا المخطوط بالتّحقيق والدّراسة.

سابعا: خطة البحث

المقدمة: تشتمل على: أهميّة الموضوع، وأسباب اختياره، والدّراسات السَّابقة، وحُدود البحْث، وصعُوبات البحْث، وخطَّة البحث، والمنْهج المُتَّبع.

الفصل الأوّل: التّعريف بالجرجاني، وحاشيته على شرح العضد، وفيه مبْحثان:

المبحث الأوّل: يشتمل على التّعريف بالجُرجاني، وفيه: اسْمُه، ونسبُه، ولقبُه، ومولدُه، ووفاتُه، وشيُوخه، وتلاميذه، وعقيدتُه، ومذهبه الفقْهيّ، ومؤلفاتُه، ومكانتُه، وثناءُ العلماءِ عليه.

المبحث الثَّاني: فيه التّعريف بحاشية الجُرجاني على شرح العضُد، وفيه: سبب تأليف الكتاب وتاريخه، ومنْهج المؤلّف في كتابه، وقيمَة الكتاب العلميَّة.

الفصل الثاني: التّعريف بالكَفوي، وحاشيته، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التّعريف بالكَفَوي.

المبحث الثاني: التّعريف بحاشية الكَفَوي.

القسم الثاني: وهو قسم التحقيق، وذلك من بداية المخْطوط، إلى نهاية حدّ النَّظر.

القسم الدراسي:

سأتناول في هذا القسم ترجمة الإمام الجرجاني والإمام الكفوي باعتبار أن الحاشية هي حاشية الإمام الكفوي على الجرجاني، كما سأتطرق إلى تعريف حاشية الجرجاني وحاشية الكفوي ومنهج كل منهما.

الفصل الأول: التعريف بالجرجاني وحاشيته على شرح العضد

المبحث الأول: التعريف بالجرجاني

المطلب الأوّل: اسمه، ونسبه، ولقبه

هو: عليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ السيد زين الدّين (أَبُو الْحسن) الْحُسَيْنِي الْجرْجَانِي الْحَنَفِيّ، عَالم الشرق، وَيعرف بالسيد الشّريف[3].

المطلب الثاني: مولده، ووفاته

وُلد السيد الشّريف عليّ بن محمد بن علي الجرجاني، في جُرجان[4] سنة (740هـ)[5]. وتوفي -رحمه الله- يوم الأربعاء السّادس مِنْ ربيع الآخر سنة (816هـ) بشيراز[6].

المطلب الثالث: عقيدته، ومذهبه الفقهيّ

تتبعت كتب التراجم والطبقات وما كُتب عن الجرجاني[7]، ولم أجد نسبة صريحة له من كبار العلماء للعقيدة الماتريدية[8] أو الأشعرية، بل إن جلّ من كتب عنه اهتم بذكر إسهاماته العلمية، واتَّفق جميع المؤرّخين على أنّ السّيد الشّريف الجُرجاني حنفيّ المذْهب[9].

المطلب الرابع: شيوخه، وتلاميذه

أولًا: شيوخه

تلقَّى الجرجاني العلم على عددٍ من العلماء من أمثال:

1- الشّيخ نور الدّين الطاوُوسي.[10]

2- الشّيخ قطب الدّين التّحْتاني: محمد بن محمد الرّازي[11].

3- أكْمل الدين محمد بن محمود بن أحمد البابرْتي[12].

ثانيًا: تلاميذه

كان ممن أخذ عنه:

1- ابنُ الشَّرِيف الْجُرْجَاني: محمد بن علي بن محمد[13].

2- الشيخ همام الدين أحمد الشِّيرازي[14].

3- العلّامة علي بن مُوسى الرُّومي[15].

المطلب الخامس: مؤلفاته

يعد الجرجاني من المكثرين في التصانيف، وقد قيل: إنَّ مُصنّفاته زادت على الخمسين مُصنفًا، وربما تقارب المائة، ونذكر مثالًا على ذلك:

- في التفسير: تفسير الزهراوين (البقرة وآل عمران)، وحاشية على أوائل الكشاف للزمخشري.

- في الأصول والفقه: حاشية على شرح مختصر المنتهى، للعضد الإيجي، وتسمى الشريفية، وحاشية على تنقيح الأصول لصدر الشّريعة(التلويح على التوضيح)، وشرح الهداية للمرغياني.

المطلب السادس: مكانته وثناء العلماء عليه

بلغ الجرجاني شأوًا من العلم، وقد شهد له العلماء بسعة علمه، فحملت أقوال العلماء الثّناء الجميل والمدح للسيد الشريف الجرجاني، ومن ذلك:

قول أبو الفتوح الطاووسي (ت:871هـ) وهو ممن أخذ عنه: "شُهرته تضْنيني وتغنيني عن ذكر نسبه، وصِيت مهارته في العلوم يكفيني في بيان حسبه"[16].

ووصفه العفيف الجهري في مشيخته: "بالعلّامة"[17]، ووصفه السخاوي (ت:902هـ)، بأنه: عالم المشرق[18]. وقال عنه الشّوكاني (ت:1250هـ): "صار إمامًا في جميع العلوم العقلية وغيرها، متفردا بها، مصنفا في جميع أنواعها، متبحرا في دقيقها وجليلها، وطار صيته في الآفاق، وانتفع النّاس بمصنفاته في جميع البلاد وهي مشهورة في كل فنّ، يحتج بها أكابر العلماء وينقلون منها ويوردون ويصدرون عنها"[19].

المبحث الثاني: التعريف بحاشية الجرجاني على شرح العضد

المطلب الأوّل: سبب تأليف الكتاب

لم يصرّح السيد الشريف الجرجاني عن سبب تأليف الكتاب، ولكنْ عند النّظر إلى أغلب مؤلفاته نجدها شروحا وحواشيَ وتعليقات.

وهذه الحاشية له على شرح العضد لمختصر ابن الحاجب تعتبر من أهمّ الكتب العلميّة المؤلفة في أصول الفقه؛ أعني "مختصر ابن الحاجب"، ولكنّه كان كتابًا مستعصيًا على الفهم، كما ذكر ذلك الشّارح القاضي العضد، فقام أبرز العلماء بتبسيطه لطلبة العلم ومن أبرزهم السيد الشّريف الجرجاني، حيث كان شارحا ومناقشا لما غمض أو فات، واستدرك على شرح العضد الذي يُعدُّ من أحسن شروح المختصر.

وحاشية الجُرجاني تعدُّ إيضاحا للمبهم، وتيسيرا لما صعُب من المسائل، واستدراكا لما فاته، وتنبيها على بعض الإضافات النّافعة التي يحتاجها الشّرح مع ضرب الأمثلة والشواهد.

المطلب الثّاني: منهج المؤلف في كتابه

لم يصرّح الجرجاني بمنهجه في كتابه، وقد حاولت أنْ أُلخِّص ذلك فيما يأتي:

- توقّف عند: ما لا يتم الواجب إلا به، وهي آخر مسألة، ولم يكمل باقي مسائل المختصر.

- يورد القوْل من قول الشَّارح ويصدّره بلفظ: (قوله) ويذكر قول العضد ثم يعلق عليه.

- يورد الجرجاني في حاشيته على شرح العضد الاعْتراضات على بعض المسائل ويرد بطريقة أهل الجدل، ويبين معاني الألفاظ، مع الاختصار والتّحرير في العبارة والالتزام بعبارة المصنف.

المطلب الثّالث: قيمة الكتاب العلمية

- حظيت حاشية السّيد الشريف الجرجاني على شرح العضُد بقيمتها، تبعًا لقيمة الكتاب الأصل "مختصر ابن الحاجب"؛ حيث أنَّه يُعد من أهمّ مراجع أصول الفقه عند المتكلّمين.

- ما تميز به أسلوبه من وضوح، حيث إنه يورد شرح العضُد ثم يوضّح ما فيه من خفاء، ويورد آراءه فيها مع ذكر البراهين القويّة مع اختصار في العبارة.

- اكتسبت ميزتها من مرتبة مؤلفها؛ فهو من: "بلغ رُتبة عُليا من التّحقيق، وفاز بالمرتبة القصوى من التدقيق، وكل تصانيفه جيدة مفيدة شاهدة بجودة طبعه وقوة ذكاوته"[20].

الفصل الثاني: التعريف بالكفوي وحاشيته

المبحث الأول: التعريف بالكفوي

في هذا المبحث سنتناول ترجمة الإمام الكفوي، وأيضا عقيدته، ومذهبه الفقهي، وأهم مؤلفاته.

المطلب الأوّل: اسمه، ونسبه، ولقبه

هو: محمد بنُ الحاج حميد بن مصطفى الكَفَوي الحنفي[21] الكَفَوي، ويلقب بالآقكرماني نسبة لمدينة (آقْ كرمان) وهي قصبة في شبه جزيرة القرم في البحر الأسود، من أهل (كفة)[22]، ويقال الكرماني على قاعدة النّسب[23].

المطلب الثاني: مولده، ووفاته

وُلد الإمام الكفوي في القرن الثّاني عشر من الهجرة حوالي عام (1111هـ)، بمدينة (آقْ كرمان) -ذكر ذلك بنفسه-[24]، على شواطئ البحر الأسْود في أُكرانيا حاليًا.

وهو من علماء القرم في ظل حكم الدولة العثمانية حينها، بدأ بها حياته العلمية ثم رحل إلى إسطنبول ودرَّس بها، ثم تولى القضاء بأزمير في عام (1166هـ)، ثم عُيّن قاضيًا في مصر في حوالي عام (1171هـ)، ثمّ وُجِّه له قضاء مكّة المكرمة في عام (1172هـ)[25]، وذكر المؤرخ محمد طاهر في "المؤلفون العثمانيون" أنه ورد المدينة المنورة وتولى القضاء في القدس الشّريف، وتُوفّي الكفوي سنة (1174هـ)، وهو يشغل منصب القضاء بمكة المكرمة[26].

المطلب الثّالث: عقيدته، ومذهبه الفقْهيّ

صرّح الإمام الكفوي في كتابه "نبراس العقول الذّكية" أنّه ينتسب إلى المذهب الماتريدي الحنفي حيث قال:"وقد وقع الفراغ من تحرير هذا الشرح المستطاب على يد جامعه محمد بن مصطفى الآقكرماني مولدا، والحنفي مذهبا، والماتريدي اعتقادا"[27].

- ذكره المؤلف الشّمس السلفي الأفغاني حين ذكر أشهر أعلام الماتريدية وطبقاتهم وأهم مؤلفاتهم الكلامية، في كتابه "الماتريدية وموقفهم من توحيد الأسماء والصفات"[28].

- كما ذكرت كتب التراجم التي ترجمت له أنّه حنفي المذهب[29].

- كما أنّ الدولة العثمانية كانت تتبع المذهب الحنفي.

المطلب الرابع: مؤلفاته

كانت معظم أعمال الكفوي تعليقات على مَن قبله (حواش وشروح)، كما كان له مؤلفاته المستقلة، ولكنْ لا يزال الكثير من مؤلفاته مخطوطات على رفوف المكتبات المنتشرة حول العالم.

وما وصل من مؤلفاته شاهد على غزارة علمه، وتعدّد الفنون التي كان يُعدّ مرجعًا لطلاب العلم فيها، ومما ذكرت المصادر منها:

- حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي (ت:685هـ).

- حاشية على الجامع الصحيح للبخاري.

- نبراس العقول الذكية شرح الأربعين حديثا النبوية.

- عقد القلائد على شرح العقائد[30].

المطلب الخامس: الحالة السياسية ومدى تأثره بها

عاش الإمام محمد الآقكرماني في عصر الدولة العثمانية وذلك في القرن الثّاني عشر الهجري. وقد صوّر لنا الإمام الكفوي أثر الأوضاع السّياسية عليه حيث قال في مقدمة حاشيته على حاشية ميرابي الفتح في الآداب: "وبعد الشُّروع في بذل المجهود وقبْل الوصول إلى آخر المقصود، عوّقني أدوار الفلك الدَّوّار وألجأني الدّهر الدّاني النّدّار إلى فرط الملال وضَيق البال، فكنت أتجرَّع مِنَ الدَّهر غُصصا، ولم أكدْ أختلس من الزّمان فُرصا؛ وذلك من توارد الأخبار وشوارد الآثار، بتفاقم المصائب في الشّعائر والإخوان، وتلاطم أمواج الفتن في البلدان من طرف أهل الكفر والطّغيان، لا سيّما ديارٌ بها حلّ الشّباب تميمنا وأوّل أرضٍ مسَّ جلدي ترابُها، فطرحْت الأوراق في زوايا الهجران، ونسجتُ عليها عناكب النّسيان إلى أنْ منَّ الله علينا أعظم المنَن، ونجَّانا عن عواصف الطوفان والمحن، وحمى أرضنا عن سيف العدوان، وأخرج عنها أهل الكفر والطغيان؛ قهر الله عليهم قهرا بليغا، وخذلهم خذلانا ودمّرهم تدميرا، فلما فتح الله عيني وأشْرف قلبي، وساغ إليَّ، الشّراب وكنت قبْلا أكاد أغصُّ بالماء الفرات وبُشِّرتُ بسلامة الأحبة والوطن قرأت: الحمد لله الذي أذْهب عنّا الحَزن. فشمّرتُ ذيل الجِدّ للْإتمام وصرفت كشْح العنان نحْو المرام"[31].

وهو بهذا ينقل صورة موجزة، ويلخص المشهد السياسي الذي كان سائدًا في تلك المرحلة المليئة بالصراعات والمؤامرات التي كانت تحاك ضد الخلافة العثمانية.

المطلب السادس: الحالة العلمية ومدى تأثره بها

لا شك أنّ الحركة العلمية في أيّ عصر من العصور تتأثر بالحالة السّياسية، لذلك فإنّ من أهم الأسباب التي أدّت إلى ضعف الحركة العلمية في تلك الفترة هي:

- انصراف العثمانيين بكل ثقلهم نحو التّدريب والقتال، وإعداد الجيوش، وقلّة اهتمامهم بالعلم الذي لم يلْقَ منْهم إلا القليل، كما بقيت الأساليب العلمية على طريقتها الأولى لم ينلها شيء من التطور[32].

وعلى الرّغم من كون المدارس العثمانيّة كانت تتمتّع بمكانة قوية، فإنّ النّظام الذي كان موجودا في مؤسسات التّربية والتّعليم لم يكن يُلبّي متطلبات العصر، وفي هذه الفترة تمّ تسجيل مائةً وثمانين (180) نشاطا مدرسيّا في إستانبول وحدها تقريبا.

وقد كان التعليم تقليديًا دينيًا؛ إذْ كانت الكتاتيب منتشرة في الولايات العثمانية.

ويلاحظ أنّ المؤلفات في هذا العصر كانت تشمل فروعا من العلوم كثيرة، في مقدمة هذه التّخصصات: علوم القرآن والفقه وأصول الفقه وعلم الكلام والتّفسير والسير، والشّمائل، والتصوف، والتاريخ، وعلم اللغة والقواميس، والأدب، والموسيقى، والفلسفة[33].

وقد كان الإمام الكفوي من العلماء القرميين الذين برزوا في القرنين السابع عشر والثامن عشر، حيث كانت خانية القرم التي فيها مسقط رأسه تشهد نهضة علمية وازدهارا كبيرين في هذه المدة[34].

المطلب السابع: الحالة الاجتماعية ومدى تأثره بها

انقسم المجتمع في الدّولة العثمانية إلى فئتين تعدان أساس النّظام والسّلم في المجتمع، وعاملين ضروريين للمسيرة السليمة في الحياة الاجتماعية وهما:

1- الطبقة الحاكمة، وتتكون من السلطان، ومن الأشخاص الذين اعترف لهم السلطان بمرسوم خاص منه بصلاحيات دينية وإدارية، ووظيفة هذه الفئة تطبيق أحكام الشّريعة الإسلامية، وتطبيق القوانين العثمانية العُرفية، وضمان سيادة العدل في البلاد، ورفاه الأهالي.

2- الطبقة المحكومة: وهم لا يشاركون في الحكم بأيّ شكل من الأشكال؛ وهم جماعات تنسب لأديان وأعراق مختلفة، ووظيفتهم دعمُ الفئة الحاكمة بغضّ النظر عن أديانهم وأعراقهم عن طريق الإنتاج وتأدية الضّرائب[35].

وقد تأثرت الحالة الاجتماعية بضعف الدولة العثمانية سياسيًا وعلميا مما أدى إلى انتشار الجهل وظهور البدع والخرافات؛ كاتخاذ القباب عند المقابر، وخروج النّساء إلى المقابر، وكتابة القرآن على المقابر، وإيقاد الشّموع عليها إلى غير ذلك من البدع التي عُدت عندهم من السُّنن بل من الواجبات[36].

وقد وصف لنا العلامة محمد الآقكرماني -رحمه الله- في أول شرحه في كتابه "نبراس العقول الذكية" حالة المجتمع في ذلك الزمان حيث قال: "لقد كنّا في زمان صار الجهل فيه مشهورا والعلم كأنْ لم يكن شيئا مذْكورا، اتخذوا البدع والمناهي من أفضل القُرب وأكبّوا عليها وازدحموا بالركب، ونشأ ناس من الضّعفاء يرغِّبون الناس إلى ما شاع من البدع المصوَّرة بصور العبادات، بل بعضهم يصنّفون كتبا يجْمَعون فيها ما يجدون من الأقوال الضّعيفة بل الموضوعة المحدثة السخيفة، ولا يميزون بين الغث والسّمين بل هم كحاطب الليل، وقد شاعت تلك الكتب بين الناس، ويقبلونها أحسن قبول لما فيها ما يوافق أهواءهم ويلائم أنفسهم وطباعهم"[37].

المبحث الثاني: التعريف بحاشية الكفوي على حاشية الجرجاني

المطلب الأول: اسم الكتاب، ونسبته للمؤلف

اسم الكتاب الذي نحن بصدد بحثه وتحقيقه هو "حاشية الكفوي على حاشية الجرجاني على شرح عضد الدين الإيجي على مختصر منتهى السؤل لابن الحاجب".

ونسبة الكتاب إلى المؤلف ثابتة الصحة، والدّليل على ذلك أمور، منها:

- تصريحه باسمه في مقدمة الكتاب، حيث قال: "فيقول أفقر الورى وأضعف العبيد السيد محمد الكفوي بن الحاج حميد: هذه تعليقات على الحاشية الشريفية على شرح المختصر في الأصول الفقهية، حررتها عند المطالعة والتدريس"[38].

- جميع نسخ المخطوط صرّحت بنسبة الكتاب المذكور إلى المؤلف في أوّل لوح فيها.

- اتفاق كتب التراجم التي ذكرت المؤلف على أنَّ هذا الكتاب من مؤلفات محمّد الكفوي.

المطلب الثاني: سبب تأليف الكتاب

لقد صرّح الإمام الكفوي في مقدّمة كتابه بسبب تأليف هذا الكتاب حيث قال: "هذه تعليقات على الحاشية الشريفة الشريفية على شرح المختصر في الأصول الفقهية، حررتها عند المطالعة للتدريس[39]"، أيْ أنّ سبب التأليف هو أنّ الكتاب عبارة عن إملاء الإمام الكفوي على تلاميذه أثناء تدريسهم لحاشية السّيد الشريف الجرجاني.

المطلب الثالث: منهج المؤلف في كتابه

لم يَنصّ المؤلف على ذكر منهجه في كتابه، ولكن من خلال التتبع والعمل في التحقيق استطعنا الوصول -عن طريق الاستنباط والاستنتاج- إلى أهم معالمه، كما هي في النقاط الآتية:

1- لم يتناول جميع الموضوعات التي تناولها السيد الشّريف الجرجاني في حاشيته، فقد انتهى الإمام الكفوي في حاشيته بشرح مبحث القياس الاستثنائي.

2- يصدّر المسألة بذكر القول الذي يريد التّعليق عليه من نصّ الجرجاني قائلًا: (قوله:...) ويشير إلى نهاية قول الجرجاني ثم يعلّق عليه.

3- يحقّق المسائل ويبين وجه الصّواب فيها[40].

4- يبين ما يرد من أسئلة وأجوبة[41]، ويذكر الوهم والاحتمال في أقوال الشّرّاح[42].

5- يورد أقوال العلماء وآراءهم في بعض المسائل، وينسب الأقوال إلى قائليها[43].

6- ينقل الإمام الكفوي عن العلماء المتقدمين ويصرح بهم في الغالب[44].

المطلب الرّابع: مصادر الكتاب، وطريقة استفادته منها

ثبت بالتتبع أنّ الإمام الكفوي استقى مادة كتابه من الكثير من المصادر، بعض منها صرّح فيها باسمها، وفي البعض الآخر ذكر اسم مؤلفها دون تصريح باسم المصدر، وبعضها مطبوع والبعض الآخر ما زال مخطوطًا، وسنذكر بعضها كما يأتي:

أولًا: المصادر المحققة والمطبوعة

1- المواقف للقاضي عضد الدين الإيجي (ت:756هـ).

2- شرح المواقف للجرجاني.

3- حاشية التفتازاني على شرح العضد للمختصر.

4- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل.

5- الإشارات والتنبيهات لابن سينا.

6- التلويح على التوضيح للتفتازاني.

7- حاشية التفتازاني على الكشاف للزمخشري.

8- حاشية سيف الدين الأبهري (ت:800هـ) على شرح العضد.

9- حاشية حسن جلبي (ت:866هـ) على شرح المواقف للجرجاني.

10- حاشية الجرجاني على شرح المطالع لقطب الدين الرازي.

11- الحاشية على المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم (في علوم البلاغة) للسيد الشريف الجرجاني.

12- حاشية التّجريد للجرجاني.

ثانيًا: المصادر المخطوطة

ونذكر منها:

1- حاشية سيد على المختصر المنتهى[45] (المخطوطة).

2- حاشية مير أبي الفتح (ت:875هـ)على شرح الدواني على التهذيب[46].

3- حاشية الطوسي (ت:877هـ) على حاشية الجرجاني على شرح المختصر[47].

4- حاشية مُلّا خُسرو (ت:885هـ)على التلويح للتفتازاني[48].

5- حاشية السّامسوني (891هـ) على حاشية الجرجاني على شرح مختصر الأصول[49].

6- حاشية يعقوب باشا(891هـ) على حاشية الجرجاني على شرح مختصر الأصول[50].

7- حاشية أفضل زاده (908هـ) على حاشية الجرجاني على شرح مختصر الأصول[51].

8- حاشية الكفوي على حاشية مير أبي الفتح على الآداب العضدية[52].

المطلب الخامس: قيمة الكتاب العلميّة

تظهر أهمية الكتاب من عدة أمور، هي:

- ما للكتاب الأصل من أهميّة، حيث يعدّ عند علماء الأصول العمدة في أصول الفقه؛ حيث إنّ أصل الكتاب هو "مختصر منتهى السّؤل والأمل في علمي الأصول والجدل".
- المكانة العلمية لمصنف الأصل وشارحه؛ حيث أضافت مكانتهما للكتاب قيمة علمية.
- قيمة الحاشية وهي حاشية الجرجاني التي عرفت بقيمتها العلمية ودقة عباراتها.
- اعتماد الإمام الكفوي على أهمّ كتب علم الكلام، مثل المواقف، وشرح المطالع.
- أسلوب عرض المؤلف للمسائل، واهتمامه بالدليل والتّعليل زاد من قيمة الكتاب العلمية.

المطلب السّادس: تقويم الكتاب

أولًا: مزايا الكتاب

1- صحة المنهج العلمي الذي سار عليه المؤلف، من حيث بحثه في المسائل ونسبة الأقوال، وذِكْر الأدلة، وإيراد الشّبه والاعتراضات، والرّد عليها، ونحوها.
2- تميز الأسلوب في طريقة الجدل والمناظرة، فيثير الأسئلة ويجيب عليها ويرفع الالتباس.
3- كثيرا ما نجد في الهامش نقدًا أو توضيحا مع عدم التّعصّب لمذهب أو رأي مُعيّن.
4- يعتمد على أهمّ الشّروح والحواشي على مختصر ابن الحاجب مثل حاشية الأبهري، وحاشية التّفتازاني، وأهمّ كتب علم الكلام كالمواقف وشرح المطالع.
5- عزوه الأقوال إلى قائليها؛ حيث يذكر صاحب القول واسم كتابه غالبًا.
6- نقده لبعض الأقوال في بعض المواضع، كما أنه يُضَعِّف الأقوال التي يرى ضعفها.

ثانيًا: المآخذ على الكتاب

1- كثرة الأخطاء اللّغوية؛ مثل: تذكير المؤنث، وتأنيث المذكر.
2- غموض بعض الأعلام وعدم التّصريح بأسمائهم.
3- ميل المؤلف إلى الأسلوب المنطقي؛ مما يؤدي إلى الغموض وصعوبة الفهم.
4- الإطالة والاسْتطراد في الشّرح، وكثرة إيراد الاعْتراضات والأقوال المخالفة.

القسم الثّاني: قسم التّحقيق

صفحة العنوان من نسخة مكتبة أسعد أفندي (أ) الأصل

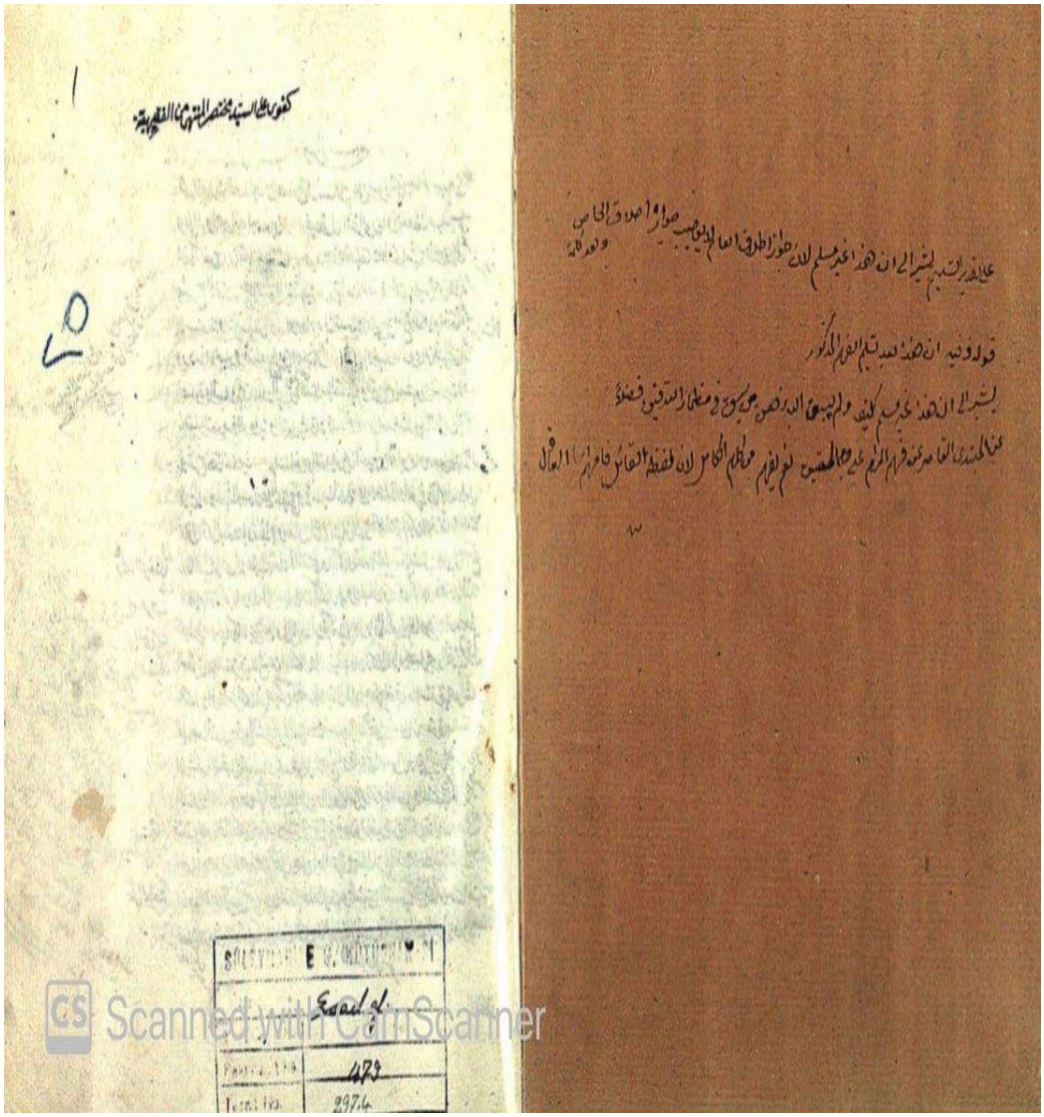

Scanned with CamScanner

اللوح الأول من نسخة مكتبة أسعد أفندي (أ)

نهاية الجزء المحقق من نسخة مكتبة أسعد أفندي (أ) الأصل

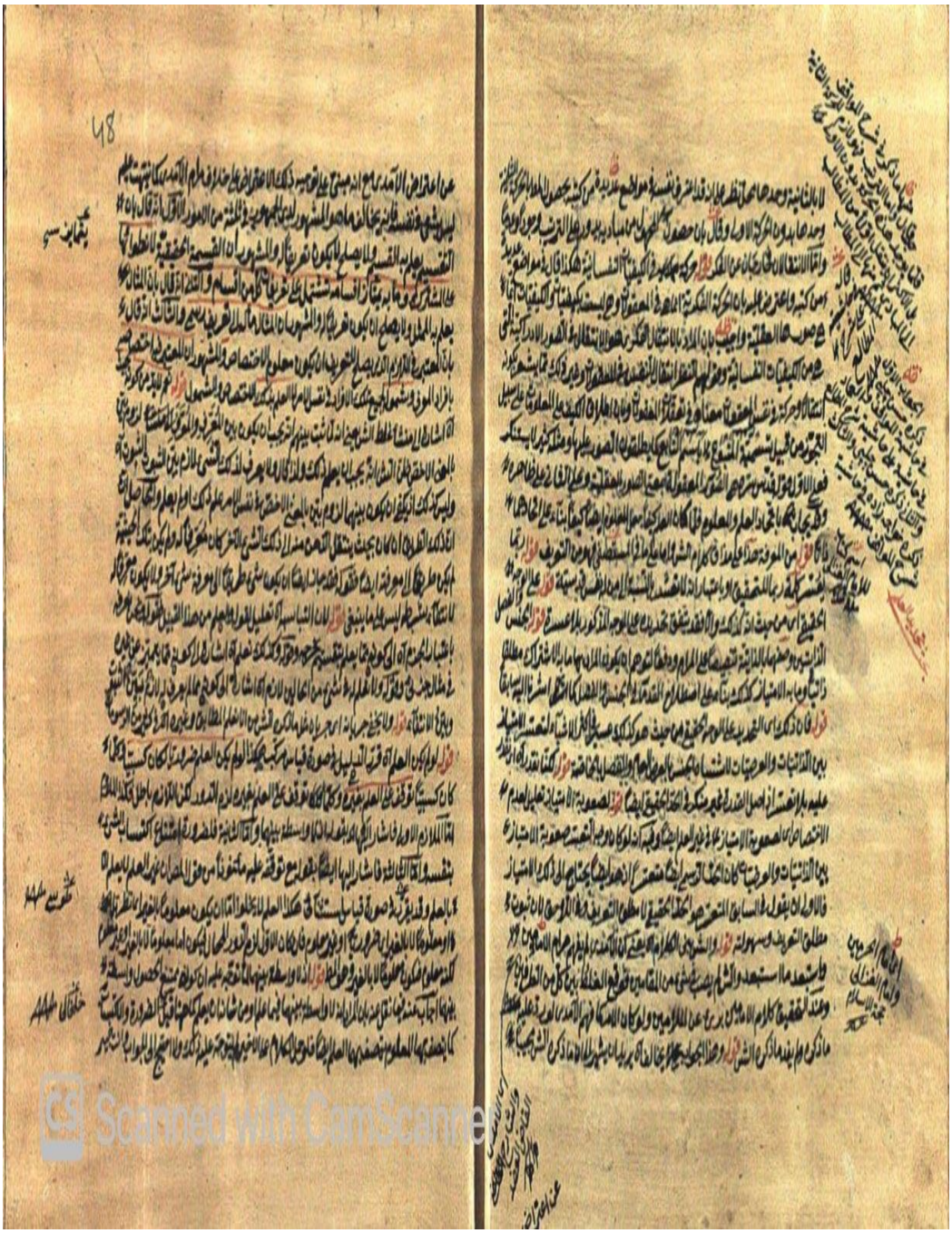

ويحتوي هذا القسم الذي قمت بتحقيقه على بعض المقدّمات التعريفية وأصول العلوم وضروبًا من القياس، وقد استهل الكفوي كلامه بتوطئة أورد فيها مقدّمة تعريفية بأصول الفقه، فقال: هو العلم بالقواعد التي يتوصّل بها إلى استنباط الأحكام الشرعية الفرعية عن أدلتها التفصيلية[53].

وشرفه: من جهة فائدته؛ حيث ترتب عليها الصلاح والنجاة، اللذان هما المقصد الأقصى والمطلب الأعلى في الدارين.

موضوع الأصول الأدلة الشرعية أو الأحكام من حيث إنها مثبتة بالأدلة، وموضوع الفقه هو أفعال المكلفين، وكيف تندرج مسائل أحدهما تحت الآخر؟ فيجاب: بأن المراد بالاندراج ههنا هو أن تكون مسائل الأصول بحيث يستفاد منها مسائل الفقه، لا ما هو المتبادر منه من انطباق الأولى على الثانية انطباقَ الكلي على جزئياته، وهذا المعنى لا يقتضي الاتحاد في الموضوع، ويجوز أن يقال: وصف القواعد بالكلية؛ لأن مسائل الأصول قواعد تندرج تحتها كليات[54] هي أنواعها؛ مثلًا الأمر[55] للوجوب مسألة من الأصول يندرج تحتها أن:" أقيموا الصلاة"، وأمثالها للوجوب، وهي كليات، واختار حمل المقدمات[56] على المبادئ[57] وإن جاز حملها على القواعد التي تفيد المطالب بالواسطة من المسائل كما أشار إليه في أصل الحاشية؛ لاندراجها في القواعد الكلية بخلاف المبادئ.

المطلب الأول: اللقب

تناول فيه مفهوم اللقب[58] لعلم أصول الفقه، ونوّه أنّ ذلك باعتبار مفهومه الأصلي، ويريد ههنا دفع ما يكاد أن يُتوهّم من أنّ العلم باعتبار مفهومه العَلَمي لا يشعر بشيء من المدح والذم؛ فإنه ذات العَلَم المشخص ولا إشعار له بشيء منهما، وأن المراد هو الإشعار باعتبار مفهومه الأصلي لا باعتبار مفهومه العَلَمي.

لأنّ علم أصول الفقه، أي مسمّى لفظ أصول الفقه كلي، وحاصل الدليل إذا كان مسماه كليًا كان لفظه من أعلام الأجناس[59] لكنه كلّي، وهذا إنّما يصحّ على تقدير كون أسماء العلوم عبارة عن التّصديقات بالمسائل، أو عن تلك الملَكَة الحاصلة من تكرار تلك التصديقات، أو عن الألفاظ الدّالة على تلك المسائل، أو عن النقوش الدّالة على تلك الألفاظ.

المطلب الثاني: الاستمداد

وهنا تكلم عن المصادر التي يستمد منها علم أصول الفقه، وهي الأدلة الكلية بالإجمالية، وفسرها بقوله: إن الأدلة الكلية قد تطلق ويراد بها الأدلة الإجمالية التي ليست منصوبة، وقد تطلق ويراد بها الأدلة التفصيلية المنصوبة على المسائل المخصوصة وهي العمومات المعينة، وخصها بالإجمالية ليحترز عن التفصيلية، وإنما احترز عنها؛ لأن البحث عنها ليس من مسائل الأصول، فلا يصلح أن يكون توقفها على معرفة الله تعالى وعلى صدق المبلغ دليلًا على استمداد الأصول من الكلام.

وأشار إلى أن المراد بالأدلة الإجمالية إما مفهوماتها الكلية كالكتاب والسنة، وإما الأحكام الواردة عليها، وهي مسائل أصول الفقه.

وذكر أن من مصادر الاستمداد لهذا العلم قواعد المنطق وهي مقدمات يتصرف فيها بقوانين الاكتساب، أي: بقواعد المنطق بأن يجعل تلك المقدمات كبريات لصغريات سهلة الحصول؛ كأن يقال هذا أمر وكل أمر للوجوب، فيوصل إلى الحكم بأن هذا للوجوب.

المطلب الثالث: اسم المعنى واسم العين

وهنا أورد الكفوي تفسير اسم المعنى، بما يدل على معنى زائد على الذات، واسمَ العين بما يدلّ على نفس الذات، ثم قال، وتعقب بأن جعل جميع الصّفات أسماء المعاني خلاف الاصطلاح، فالأولى ما ذكره التفتازاني من تخصيص هذا الحكم بالمشتق وما في معناه[60].

ومثل لاسم العين: أي ما دلّ على شيء لا باعتبار معنى، سواء كان ذلك الشيء قائمًا بنفسه كالدار، أو قائمًا بغيره كالعلم، فعلى هذا لا وجه لتسميته باسم العين.

ثم أشار إلى ما ذكره ابن الحاجب في بيان مراد الشارح من أن إضافة اسم المعنى تفيد الاختصاص، باعتبار الصفة الداخلة في مفهوم المضاف أو إضافة اسم العين تفيده غير مقيد بصفة داخلة في مسمى المضاف،

وأضاف بأن اختصاص اسم المعنى لا بدّ وأن يكون باعتبار مفهومه ومدلوله كما نص عليه الشارح بقوله: "ما دل عليه لفظ المضاف"، فجعل الإضافة في أمثال: دقّ الثوب من إضافة اسم المعنى.

وفسر كلام الشارح: "باعتبار ما دل عليه لفظ المضاف" أن الاختصاص في الحقيقة ليس إلا لما دل عليه لفظ المضاف، إذ لا معنى لاختصاص المكتوب مثلًا بزيدٍ إلا اختصاصَ مكتوبية به، فالمختص في الحقيقة هو الذي سماه الشارح جهة الاختصاص.

المطلب الرابع: العلوم المتعارفة والأصول الموضوعة والمصادرات

وذكر فيها مسائل علم الأصول وكونها إنما هي في المبادئ التّصديقية لا في المبادئ التصوّرية[61] ولا في المبادئ التّصديقية المسمّاة بالعلوم المتعارفة.

وفصّل القول في أنواع تلك المبادئ والعلوم: بأنّ المبادئ التّصديقية التي تتألّف منها قياسات العلوم إمّا:

- بيّنة بنفسها، وتسمّى (علومًا متعارفة).

- أو غير بيّنة: وهي إما:

- مسلّمة في العلم على سبيل حسن الظن، وتسمى (أصولًا موضوعة).

- أو: مسلّمة في الوقت مع استنكار وتشكك إلى أنْ تبيّن في موضعها، وتسمى (مصادرات)، وقال عقيبها: ولعلّ المراد بالأصول الموضوعة ههنا: ما عدا العلوم المتعارفة.

ثم تكلّم عن علاقة تلك المبادئ بعلم الأصول من جهة الاستمداد، وذكر بأنّ: استمداد الأصول من الأحكام أنفسها ليس بمعقول، إذ معنى استمداد العلم من الآخر إنما هو استعانته منه في تحقيق مبادئه وتفصيلها حيث حقق تلك المبادئ.

ولا يتصوّر تحقيق الأحكام وتفصيلها في الأحكام أنفسها حتى يستمدّ منها الأصول في تصوّرات تلك الأحكام، ولعلّه جعل قولهم: "يستمد العلم من الآخر" بمعنى أنّه يتوقف عليه، وليس كذلك، بل معناه ما ذكرنا، كما يظهر بالنظر في كلماتهم في بيان ذلك، فلذا جعل التفتازاني قول المصنف: "والأحكام" بمعنى علم الأحكام.

وقول الشارح: (وها هي مبادئه من الأحكام: هذا ليس من مسبّبات ما ذكره، فإنّ الظاهر، هو كون المبادئ من الأحكام أنفسها بخلاف الاستمداد في المبادئ، وفرّق بين المبادئ وبين الاستمداد فيها، كما عرفت.

ثم أشار إلى أنّ بعض تلك التصوّرات الأخرى داخلة في الاستمداد من الكلام، وبعضها في الاستمداد من الأحكام وبعضها بيّن بنفسه، فلا استمداد بالنسبة إليه فلا اقتصار بالنظر إلى تصوّرات الموضوع.

المطلب الخامس: القياس المركّب والقياس المقسم

وهنا ذكر نوعين من القياس المنطقي وهما: القياس المركّب والقياس المقسم، وأشار عقب كلام الشارح: أن المراد هو القياس المركب[62] بالمعنى اللغوي لا بالمعنى الاصطلاحي، فالمعنى ليتناول كلّ ما يتألف من أكثر من قولين، فلا يرد ما قيل: إن الأَولى أن يقال: ليتناول القياس المقسّم[63] والاستقراء[64]؛ إذ القياس المقسّم لا يتأتّى إلا من أزيد من قولين، وأكثر الاستقراء أيضًا كذلك، وأمّا القياس المركب فهو بالحقيقة أقيسة متعددة كلّ منها من قولين، إذ مبناه حمل القياس المركّب على المعنى الاصطلاحي.

ثم ذكر أنّ البرهان لا يكون من غير القياس مما يصدق عليه الدليل بالتعريف الأول كالاستقراء والتمثيل[65] إشارة إلى علّة مرجّحة لإرجاع الضمير إلى القياس، فلا برهان في شيء من الاستقراء والتمثيل إلاّ إذا كان راجعًا إلى القياس، أمّا رجوع الاستقراء فكما إذا كان تامًا فإنه حينئذ يكون قياسًا مقسمًا، وأما التمثيل فكما إذا كانت علّته المشتركة مقطوعًا[66] بها، فإنه يصير حينئذ قياسًا، كذا فيما نقل عنه، وفيه أنه إذا كانا قياسين لم يكونا من غير القياس، والكلام فيه.

المطلب السادس: بحث الفكر

وهنا تكلم عن الفكر بتعقبات على كلام الشارح من خلال قوله: (وفي المعقولات تسمّى فكرًا)، فقال: لا يخفى أنّه ليس المراد هنا إيراد تعريف للفكر جامع ومانع حتى يرد عليه: "أنّ ما ذكره ليس بتام، بل محتاج إلى التقييد بالقصد على ما سيعلم". بل المقصود إنّما هو تمييز الفكر عن التخيّل بأنّه لا يكون إلّا في المعقولات، بخلاف التخيّل؛ فإنّه إنّما يكون في المحسوسات.

وأنّه ليس إلا حركة النّفس لا مطلق الانتقال ليتمكّن، من قوله: "ولَمّا بُدِّل الحركة بالانتقال"، ومن قوله: "ولعلّ المراد بالمعاني ههنا هو المعقولات المقابلة للمحسوسات".

ثم ذكر المشهور في أنّ كون الفكر بمعنى حركة النّفس في المعقولات مطلقًا أي سواء كانت تلك الحركة واحدة أو ثنتين هو المشهور، وله معنيان آخران وإنّ لم يكونا مشهورين.

لأنّه يطلق أيضًا بمعنى مجموع الحركتين وبمعنى الحركة الأولى كما أشار إليه في بعض تصانيفه، وفيما نقل عنه ههنا، أو المعنى أنّ كون الفكر حركة النّفس في المعقولات هو المشهور، دون ما ذكره الشّارح.

الخاتمة:

خلص البحث إلى أهم هذه النتائج والتوصيات، على النحو الآتي:

أولا: النتائج

1) اكتسبت حاشية الكفوي قيمتها تبعًا لمكانة حاشية الجرجاني ومكانته العلمية، وأيضًا من كونها امتدادا للكتاب الأصل، وهو مختصر ابن الحاجب الذي سارت به المؤلفات.
2) لم يتناول جميع الموضوعات التي تناولها السيد الشريف الجرجاني في حاشيته، فقد انتهى الإمام الكفوي في حاشيته بشرح مبحث القياس الاستثنائي.
3) كما أن الجرجاني نفسه توقّف عند مسألة: ما لا يتم الواجب إلا به، وهي آخر مسألة، ولم يكمل باقي مسائل المختصر.
4) تمكُّن الإمام الكفوي من علم المنطق وعلم اللغة؛ ما جعل حاشيته محل النظر والعناية، عطفًا على ما تميز به الكفوي من نبوغ ودراية.

ثانيا: التوصيات

- يتعين على الدارسين لعلوم الشريعة الإلمام بعلم المنطق، ولاسيما المختصين بعلم أصول الفقه؛ لأنه أداة لفهم هذا العلم، أو على الأقل وسيلة لمعرفة كلام أهل هذا الفن.
- يجدر بمن يشتغل في تحقيق مثل هذه الشروح والحواشي، أن يصل إلى خلاصة علمية دراسية يجمع فيها، ويلخص تلك الإضافة العلمية التي تميز بها المؤلف أو انفرد بها عن سابقيه، في قالب مختصر مقارن؛ حتى تكتمل الفائدة وتتميز أقوال المؤلف.
- يمكن لطلبة الدراسات العليا أن يستثمروا ما تم تحقيقه من مخطوطات لاستنباط موضوعات علمية يمكن دراستها في رسائل علمية، خاصّة تلك التعقبات والاستدراكات التي كانت من الكفوي على الجرجاني.

الهوامش والإحالات:

(1) ابن فرحون، الديباج المذهب: 88/2.

(2) ينظر: البغدادي، هدية العارفين: 332/2. المعلمي، أعلام المكيين: 6.

(3) ينظر ترجمته في: السخاوي، الضّوء اللامع: 328/5. كحالة، معجم المؤلفين: 216/7. نويهض، معجم المفسرين: 380/1، 381.

(4) جرجان: هي إحدى المدن الشهيرة بين طبرستان وخراسان، وتبعد عن طهران (300) كلم إلى الشرق. ينظر: السهمي، تاريخ جرجان: 4. الحموي، معجم البلدان: 119/2.

(5) يُنظر: الشوكاني، البدر الطالع: 488/1. اللكنوي، الفوائد البهية: 125.

(6) شيراز: بكسر الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وبعد الألف زاي، نسبة إلى شيراز بلدة مشهورة تقع في وسط فارس قيل: سميت بذلك نسبة إلى شيراز بن طهمورث وقد نسب إليها كثير من العلماء في كلّ فن. يُنظر: ابن الأثير، اللباب: 221/2. الحموي، معجم البلدان: 380/3، 381.

(7) منها: السخاوي، الضوء اللامع: 328/5. الشوكاني، البدر الطالع: 488/1. اللكنوي، الفوائد البهية: 125.

(8) الماتريدية: مذهبٌ كلاميّ، وهم أتباع أبي منصور الماتريدي الحنفي (ت:333ه)، يشابهون الأشاعرة في تصدّيهم وردّهم على المعتزلة، وإنْ كانوا أحيانا يوافقون المعتزلة، فيرون التحسين والتقبيح العقليين، وينكرون جهة العلوّ لله تعالى، ويثبتون لله سبع صفات كالأشعرية، ومن شيوخهم: نور الدين الصابوني (ت:580ه)، وأبو المعين النسفي (ت:508ه). ينظر: الأفغاني، الماتريدية وموقفهم من توحيد الأسماء والصّفات: 283/1.

(9) يُنظر: اللكنوي، الفوائد البهية: 134.

(10) الشيخ نور الدين فرج بن محمد بن أبي فرج الأردبيلي الطاووسي، فقيه شافعي، تفقه ببلاد تبريز قدِم دمشق ولازم الشّيخ شمس الدّين الأصفهاني، ودرس بالمدرسة الظّاهرية ثم بالمدرسة النّاصرية، وله: شرح منهاج الأصول، توفي شهيدا بالطاعون في دمشق سنة (749ه). ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية: 46،47/3. ابن حجر، الدّرر الكامنة: 269/4.

(11) محمد أو محمود بن محمد، أبو عبد الله الرازي القطب التحتاني، ولد بالرّيّ سنة (694ه)، وعاش في دمشق، سُمي بذلك تمييزا عن أحد العلماء المسمى بالقطب أيضا، أخذ عن العضد الإيجي وغيره. له: المحاكمات، وتحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية، توفي سنة (766ه). ينظر: ابن العماد، شذرات الذهب: 355/8. الزركلي، الأعلام: 38/7.

(12) أكْمل الدين الحنفي أبو عبد الله محمد بن محمود بن أحمد، البابرتي، نسبة إلى بابرت تتبع أرزن الروم في تركيا، أخذ الفقه عن قوام الدين الكاكي، ورحل إلى حلب، ثم رحل إلى القاهرة وأخذ عن شمس الدّين الأصفهاني،

وله: العناية في الفقه، والنّقود والرُّدود توفي سنة (786هـ). ينظر: ابن حجر، الدرر الكامنة: 1/6. اللكنوي، الفوائد البهية: 195.

(13) محمد بن علي بن محمد بن علي الجرجاني، نور الدّين بن الشّريف الجرجاني من أهل شيراز، شرح الهداية فأخذ حاشية أبيه عليها، نقل إلى العربية رسالةً في المنطق كتبها والده بالفارسية، وله: الرّشاد في شرح الإرشاد، وشرح رسالة التفتازانين، والغُرّة في المنطق، وتوفي سنة (838). ينظر: السخاوي، الضّوء اللاّمع: 22/9. الزركلي، الأعلام: 288/6.

(14) همَّام الدين أحمد بن عبد العزيز بن أحمد الشيرازي، قرأ على الشريف الجرجاني (المصباح في شرح المفتاح)، قدم مَكَّة، وكان يقرئ في بيته، كان حَسن التّقرير، عارفا بالسّلوك على طريق كبار الصّوفية، توفي في رمضان سنة (839هـ). ينظر: ابن حجر، إنباء الغمر بأبناء العمر: 25/4. السخاوي، الضّوء اللامع: 348/1. السيوطي، بغية الوعّاة: 326/1.

(15) علي بن مُوسى بن إبراهيم العلاء أبو الحسن الرّومي الحنفي، نزيل القاهرة، ولد سنة (756هـ)، أخذ عن السّيد الشّريف الجُرجاني وغيره وولِّيَ مسجد الأشْرفيّة، توفي سنة (841هـ). ينظر: ابن حجر، إنباء الغمر بأبناء العمر: 84/4. السخاوي، الضّوء اللاّمع: 41/6. الظاهري، نيل الأمل في ذيل الدُّول: 23/5.

(16) ينظر: السخاوي، الضوء اللامع: 329/5.

(17) نفسه، الصفحة نفسها.

(18) نفسه: 330/5.

(19) ينظر: الشوكاني، البدر الطالع: 488/1.

(20)() ينظر: اللكنوي، عمدة الرعاية: 109/1.

(21) ينظر: الهيتمي، الفتح المبين بشرح الأربعين: 20. الزركلي، الأعلام: 111/6. البغدادي، إيضاح المكنون: 3/3.

(22) كفة: هي مدينة بساحل بحر بنطش أو بنطس بالسين: البحر الأسود. ينظر: كحالة، معجم المؤلفين: 12/ 168.

(23) ينظر: مستقيم زاده، مجلة النِّصاب: 111/ب.

(24) ينظر: الآقكرماني، نبراس العقول الذكية: 258.

(25) ينظر: مستقيم زاده، مجلة النصاب: 369/ب.

(26) ينظر: البروسوي، عُثمانلِي مُؤلفلرِي: 7/2.

(27) نبراس الكفوي، العقول الذكية: 258.

(28) ينظر: الأفغاني، الماتريدية وموقفهم من توحيد الأسماء والصفات: 91.

(29) ينظر: الهيتمي، الفتح المبين بشرح الأربعين: 20. مستقيم زاده، مجلة النصاب: 111/ب. البروسوي، عُثمانلِي مُؤلفلرِي: 7/2. الزركلي، الأعلام: 111/6. البغدادي، إيضاح المكنون: 3/3. كحالة، معجم المؤلفين: 274/9، 27/12. المعلمي، قضاة مكة المكرمة: 167/2. المعلمي، أعلام المكيين: 6. تحت اسم: محمد بن مصطفى حميد الدين الكفوي.

(30) ينظر: الهيثمي، الفتح المبين بشرح الأربعين: 20. مستقيم زاده، مجلة النصاب: 111/ب. البروسوي، عُثمانلِي مُؤلفلرِي: 7/2. الزركلي، الأعلام: 111/6. البغدادي، إيضاح المكنون: 3/3. كحالة، معجم المؤلفين: 274/9، 27/12. المعلمي، قضاة مكة المكرمة: 167/2. المعلمي، أعلام المكيين: 6. البغدادي، هدية العارفين: 332/2.

(31) الكفوي، حاشية الكفوي على حاشية مير أبي الفتح في الآداب: 2/ب.

(32) ينظر: شاكر، التاريخ الإسلامي العهد العثماني: 118/8، 119.

(33) ينظر: يلدرم، المحدثون العثمانيون في القرن الثامن عشر ومؤلفاتهم: 9.

(34) ينظر: القاسم، أدوار كبيرة للعلماء القرميين في العلوم والحضارة الإسلامية، متاح على الرابط: https://www.ukrpress.net، 20-1-2012.

(35) ينظر: سعداوي، الدولة العثمانية تاريخ وحضارة: 526.

(36) ينظر: الآقكرماني، نبراس العقول الذكية: 3.

(37) نفسه: 2، 3.

(38) الكفوي، حاشية الكفوي على حاشية الجرجاني على شرح العضد على مختصر المنتهى لابن الحاجب:2/أ.

(39) نفسه.

(40) وأمّا في غير الجاري عليه كالمجرور "بمِن" في مثل: أنا ممّن شعفت بحل هذا المقام، وأنت ممّن عرفت سلوك سبيل السلام، فلا يعرف له استعمال في كلام العرب، ولا وجه قياس في علم الآداب والصواب ممّن شعف أو من الذين شعفوا" انتهى ففيه نظر. إنهم قالوا: التغليب باب واسع يجري في فنون، ولم يقيدوه بالجريان على الموصول؛ نعم لا نزاع في كونه تكلفًا، والكلام في الصحة لا في التكلف على أنه ليس أكثر تكلفًا من التقدير الذي لا يظهر منه محصّل عند التأمل الصادق.

(41) قوله: (وما قيل من أنه) اهـ إشارة إلى سؤال وجواب، فكأنه قيل: كيف يصح جعل الاستمداد جزءًا من العلم مع أنّ الشارح على ما ذكره التفتازاني فسر الاستمداد على وجه يتناول ما هو خارج عن العلم، حيث قال فيما سيأتي: "وثالثهما استمداده أمّا إجمالًا [فببيان] أنه من أيّ علم يستمد". فأجاب: بما ترى.

(42) و أمّا ما يتوهم: أن ما [يترتب] على الاستنباط إنما هو معرفة الأحكام التي يترتب عليها الصلاح والنجاة إلا أن يقال: المترتب على المترتب على الشيء مترتب على ذلك الشيء أيضًا، فساقط؛ لأن استنباط الأحكام عبارة عن معرفة الأحكام.

(43) وأمّا ما نقل عن التفتازاني في شرحه للكشاف حيث قال: "تغليب جانب المتكلم أو المخاطب شائع لا كلام في صحته وكثرة وروده في صلة الموصول الجاري عليه نحو: أنا مَن أَهْوى وأَنْتَ مَنْ تَهْوى، "وأنا الذي سمّتني أمّي حيدرهْ

(44) ولذا قال صاحب الكشاف في سورة الرحمن: "إخلاء الأفعال المذكورة عن العطف لمجيئها على نمط التعديد" فتأمل.

(45) النسخة الأولى: مخطوط ضمن مجموع، من مقتنيات مكتبة فيض الله، تركيا، برقم (2168)، عدد الأوراق (170) واسمها كما ورد على صفحة عنوان المخطوط حاشية سيد، النسخة الثانية: مخطوط ضمن مجموع، من مقتنيات مكتبة راغب باشا، تركيا، برقم (1466)، عدد الأوراق (208) واسمها كما ورد على صفحة عنوان المخطوط سيد على المختصر المنتهى.

(46) وهو مخطوط، من مقتنيات المكتبة الظاهرية، رقم (109)، عدد الأوراق (119).

(47) وهو مخطوط ضمن مجموعة، من مقتنيات مكتبة فيض الله، تركيا، رقم (597)، عدد الأوراق (2-39).

(48) وقد طبع بالمطبعة الخيرية بمصر القاهرة الطبعة الأولى لصاحبها السيد عمر حسين الخشاب.

(49) وهو مخطوط النسخة الأولى ضمن مجموعة، من مقتنيات مكتبة فيض الله، تركيا، رقم (597)، عدد الأوراق (172-227)، النسخة الثانية: من مقتنيات مكتبة جامعة صلاح الدين، برقم (72)، عدد الأوراق (44).

(50) وهو مخطوط ضمن مجموعة، من مقتنيات مكتبة فيض الله، تركيا، رقم (597)، عدد الأوراق (124-166).

(51) وهو مخطوط ضمن مجموعة، من مقتنيات مكتبة فيض الله، تركيا، رقم (597)، عدد الأوراق (42-100).

(52) وهو مخطوط ضمن مجموعة، من مقتنيات المكتبة المركزية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، رقم (4022)، عدد الأوراق (101).

(53) ينظر: السبكي، الإبهاج شرح المنهاج: 67/2. ابن الساعاتي، نهاية الوصول إلى علم الأصول: 6/1.

(54) الكليات: من القضايا المنطقية، الكلية في اللغة: اسم يجمع الأجزاء، يقال: كلهم منطلق وهو أيضا: اسم موضوع للاستغراق. ينظر: الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: 5711/9. ابن منظور، لسان العرب: 590/11. الكلية في المنطق: هي قضية حملية حكم فيها على جميع أفراد الموضوع. ويراد أيضا بالكليات عند المناطقة، الجنس، والفصل، والنوع، والعرض، والخاصة، وهي الكليات الخمس. ينظر: التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1381/2.

(55) الأمر لغة: أمر يأمر أمرًا، وهو طلب الفعل، مثل قول القائل لمن دونه افعل. ينظر: الجرجاني، التعريفات: 37. عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة: 116/1. والأمر اصطلاحا: طلب الفعل على جهة الاستعلاء. ينظر: الآمدي، الإحكام في أصول الأحكام: 140/2. الزركشي، البحر المحيط في أصول الفقه: 121/3.

(56) المقدمات: هي التي تؤلف منها قياسات العلم وهي إما بينة او غير بينة. ينظر: الأصفهاني، بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب: 12/1. الرهوني، تحفة المسؤول في شرح مختصر منتهى السول: 136/1.

(57) المبادئ: هي الأشياء التي يبنى العلم عليها وهي إما تصورات وتسمى حدودا وإما تصديقات وتسمى مقدمات. ينظر: الحلي، القواعد الجلية: 412. الجرجاني، التعريفات: 197.

(58) اللقب: هو ما أشعر بمدح أو ذم فالمدح كزين العابدين والذم كأنف الناقة. ينظر: الكفوي، الكليات: 603. السامرائي، معاني النحو: 71/1.

(59) العَلم الجنسي: ما تناول الجنس كله غير مختص بواحد بعينه كأسامة عَلما على الأسد، وأما من حيث المعنى فإن علم الجنس كالنكرة من حيث دلالته على إفراد الجنس عامة فأسامة يطلق على كل أسد. ينظر: الغلاييني، جامع الدروس العربية: 1/112-113. السامرائي، معاني النّحو: 1/77.

(60) ينظر: التفتازاني، التلويح على التوضيح: 1/ 58.

(61) المبادئ التصورية: هي حدود الموضوعات أو حد ما صدق عليه موضوع الفن أو حد جزئي له او حد أجزائه أو حدود أنواعها. ينظر: الكفوي، الكليات: 869.

(62) القياس المركب: مركب ومؤلف من مقدمات كل مقدمتين تنتج نتيجة، وهذه النتيجة مع مقدمة أخرى تنتج نتيجة أخرى، وهكذا إلى أن يصل إلى المطلوب. ينظر: الكاتبي، تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية: 229، 230. السيوطي، معجم مقاليد العلوم: 126. الكفوي، الكليات: 715.

(63) القياس المقسِّم: هو من الاقترانات الشرطية وهو يتألف من حملية ومنفصلة تنتج حملية واحدة. ينظر: الحلبي، الجوهر النضيد: 174. الرازي، شرح المطالع: 2/416.

(64) الاستقراء: تتبع جزئيات الشيء لإثبات حكم لأمر كلي. فالتام منه: الاستقراء بجميع الجزئيات على الكلي نحو (كل جسم متحيز) فإنه لو استقريت جميع جزئيات الجسم من جماد وحيوان ونبات لوجدتها متحيزه. والناقص: هو الاستقراء بأكثر الجزئيات نحو: (كل حيوان يحرك فكه الأسفل عند المضغ) ينظر: ابن النجار، مختصر التحرير: 4/418، 419. الكفوي، الكليات: 105، 106.

(65) التمثيل: تشبيه جزئي بجزئي لمعنى مشترك بينهما. ينظر: الغزالي، معيار العلم في فن المنطق: 165. الكفوي، الكليات: 296.

(66) نحو النبيذ حرام لأنه مسكر كالخمر فالعلة المشتركة بينهما الإسكار.

قائمة المصادروالمراجع:

- **القرآن الكريم.**

1) ابن الأثير، علي بن محمد الشيباني، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، 1980م.
2) الأصفهاني، محمود بن عبد الرحمن، بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب، تحقيق: محمد مظهر بقا، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1406هـ.
3) أغلي، أكمل الدين احسان، الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، نقله إلى العربية: صالح سعداوي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول، 1999م.
4) الأفغاني، شمس الدين بن محمد اشرف، الماتريدية وموقفهم من توحيد الأسماء والصفات، مكتبة الصديق، الطائف، 1419هـ.

5) الأقكرماني، محمد بن مصطفى، نبراس العقول الذكية شرح الأربعين حديثًا النبوية، مطبعة شركة التمدن الصناعية، مصر، د.ت.
6) الآمدي، علي بن محمد بن سالم، الإحكام في أصول الأحكام، تحقيق: عبد الرزاق عفيفي، المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق، 1402هـ.
7) أوزتونا، يلماز، تاريخ الدولة العثمانية، ترجمة: عدنان محمود سلمان، مؤسسة فيصل للتمويل، تركيا، 1408هـ.
8) البُرُوسَوِي، محمد طاهر بك، عُثمانلِي مُؤلفلرِي، مطبعة عامرة، استنبول، 1333هـ.
9) البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
10) البغدادي، إسماعيل باشا، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
11) التفتازاني، مسعود بن عمر، شرح التلويح على التوضيح لمتن التنقيح في أصول الفقه، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م.
12) التهانوي، محمد علي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق: رفيق العجم، علي دحروج، عبد الله الخالدي، جورج زيناني، مكتبة لبنان، بيروت، 1996م.
13) الجرجاني، علي بن محمد بن علي، التعريفات، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار التراث العربي، بيروت، 1403هـ.
14) ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، الدُّرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: محمد عبد المعيد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، 1972م.
15) ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، الفتح المبين بشرح الأربعين، دار المنهاج، جدة، 2008م.
16) ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، إنباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق: حسن حبشي، لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، 1389هـ.
17) ابن حجر، أحمد بن محمد بن علي، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، دار الجيل، بيروت، 1414هـ.
18) الحلي، الحسن بن يوسف المطهر، القواعد الجلية في شرح الرسالة الشمسية، مؤسسة النشر الاسلامي، قم، 1412هـ.
19) الحلي، حسن بن يوسف، الجوهر النضيد في شرح منطق التجريد، تحقيق: محسن بيدار فر، انتشارات ببدار، 1363هـ.
20) الحموي، ياقوت بن عبدالله، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، 1397هـ.

21) الحميري، نشوان بن سعيد اليمني، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، بيروت، 1999م.

22) الرازي، محمود بن محمد، شرح المطالع، تحقيق: الشريف الجرجاني، اسامة الساعدي، منشورات ذوي القربى، طهران، د.ت.

23) الرهوني، يحيى بن موسى، تحفة المسؤول في شرح مختصر منتهى السول، تحقيق: الهادي بن الحسين شبيلي، يوسف الأخضر القيم، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، الإمارات، 2002م.

24) الزركشي، محمد بن بهادر بن عبد الله، البحر المحيط في أصول الفقه، تحقيق: محمد محمد تامر، دار الكتب العلمية، لبنان، 2000م.

25) الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، 2002م.

26) ابن الساعاتي، أحمد بن علي، نهاية الوصول الى علم الأصول، تحقيق: سعد بن غرير بن مهدي السلمي، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، 1418هـ.

27) السامرائي، فاضل صالح، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2000م.

28) السبكي، عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي، الإبهاج في شرح المنهاج: منهاج الوصول إلى علم الأصول للقاضي البيضاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1984م.

29) السبكي، عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي، الإبهاج في شرح المنهاج: منهاج الوصول إلى علم الأصول للقاضي البيضاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1984م.

30) السبكي، علي بن عبد الكافي بن علي، وولده عبد الوهاب، الإبهاج في شرح المنهاج، منهاج الوصول إلي علم الأصول للقاضي البيضاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995م.

31) السخاوي، محمد بن عبدالرحمن، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، بيروت، دار الجيل، 1992م.

32) ابن سينا، حسين بن عبد الله، الإشارات والتنبيهات، تحقيق: سليمان دنيا، مؤسسة النعمان، بيروت، 1992م.

33) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، 1384هـ.

34) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، تحقيق: محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب، القاهرة، 2004م.

35) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، بغية الوعاة في طبقات النحويين والنحاة، تحقيق: محمد إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، 2009م.

36) السهمي، حمزة بن يوسف بن إبراهيم، تاريخ جرجان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الهند، 1369هـ.
37) شاكر، محمود، التاريخ الإسلامي العهد العثماني، المكتب الإسلامي، بيروت، 1421هـ.
38) الشوكاني، محمد بن علي، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار الكتاب الإسلامي، بيروت، 1990م.
39) الظاهري، عبد الباسط بن خليل بن شاهين، نيل الأمل في ذيل الدول، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، 2002م.
40) الظاهري، عبد الباسط بن خليل بن شاهين، نيل الأمل في ذيل الدول، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، بيروت، 2002م.
41) عادل نويهض، معجم المفسرين - من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، مؤسسة نويهض الثقافية، بيروت، 1409هـ.
42) ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، 1406هـ.
43) الغزالي، محمد بن محمد،معيار العلم في فن المنطق، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، 2013م.
44) الغزالي، محمد بن محمد، معيار العلم في المنطق، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1434هـ.
45) الغلاييني، مصطفى بن محمد سليم، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، صيدا، 1993م.
46) ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث، القاهرة، د.ت.
47) ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد، طبقات الشافعية، تحقيق: عبدالعليم خان، عالم الكتب، بيروت، 1407هـ.
48) الكاتبي، علي بن عمر بن علي، تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية، تحقيق: إلياس قبلان، دار الكتب العلمية، بيروت، 2014م.
49) كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى، بغداد، دار احياء التراث العربي، بيروت، 1957م.
50) الكفوي، أيوب بن موسى، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1998م.
51) اللكنوي، عبد الحي بن عبد الحليم، عمدة الرعاية على شرح الوقاية، تحقيق: صلاح محمد أبو الحاج، دار الكتب العلمية، بيروت، 2009م.

52) اللكنوي، محمد عبد الحي، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، تحقيق: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، مطبعة السعادة، القاهرة، 1324هـ.
53) مستقيم زاده، سليمان بن عبد الرحمن، مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب، مخطوط من مقتنيات مكتبة حالت أفندي، برقم (628).
54) المعلمي، عبد الله بن عبد الرحمن، أعلام المكيين (من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري)، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، مكة المكرمة، المدينة المنورة، 2000م.
55) المعلمي، عبد الله بن عبد الرحمن، قضاة مكة المكرمة من القرن الأول الهجري حتى العصر الحاضر، وديع بن عبد الله المعلمي، د. ن، د.ت.
56) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة. د.ت.
57) ابن النجار، محمد بن أحمد بن عبد العزيز، مختصر التحرير شرح الكوكب المنير، تحقيق: محمد الزحيلي، نزيه حماد، مكتبة العبيكان، الرياض، 1997م.
58) يلدرم، صلاح الدين، المحدثون العثمانيون في القرن الثامن عشر ومؤلفاتهم، مجلة جامعة أوندوكوز مايس، تركيا، ع39، 2015م.

Arabic References

- **al-Qurʾān al-Karīm.**

1) Ibn al-ʾAṯīr, ʿAlī Ibn Muḥammad al-Šaybānī, al-Lubāb fī Tahḏīb al-ʾAnsāb, Dār Ṣādir, Bayrūt, 1980.
2) al-ʾAṣfahānī, Maḥmūd Ibn ʿAbdalraḥmān, bayān al-Muḫtaṣar Šarḥ Muḫtaṣar Ibn al-Ḥāğib, ed. Muḥammad Maẓhar Baqqā, Ğāmiʿat Umm al-Qurá, Makkah al-Mukarramah, 1406.
3) ʾAġlī, Akmal al-Dīn ʾIḥsān, al-Dawlah al-ʿUṯmānīyah Tārīḫ & Ḥaḍārah, Naqalahu ʾilá al-ʿArabīyah: Ṣāliḥ Saʿdāwī, Markaz al-ʾAbḥāṯ lil-Tārīḫ & al-Funūn & al-Ṯaqāfah al-Islāmīyah, ʾIstānbūl, 1999.
4) al-ʾAfġānī, Šams al-Dīn Ibn Muḥammad ʾAšraf, al-Māturīdīyah & Mawqifuhum min Tawḥīd al-ʾAsmāʾ & al-Ṣifāt, Maktabat al-Ṣiddīq, al-Ṭāʾif, 1419.
5) al-ʾAqkrmānī, Muḥammad Ibn Muṣṭafá, Nibrās al-ʿUqūl al-Ḏakīyah Šarḥ al-ʾArbaʿīn Ḥadyṯan al-Nabawīyah, Maṭbaʿat Šarikat al-Tamaddun al-Ṣināʿīyah, Miṣr, N D.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

6) al-Āmidī, ʿAlī Ibn Muḥammad Ibn Sālim, al-ʾIḥkām fī ʾUṣūl al-ʾAḥkām, ed. ʿAbdalrazzāq ʿAfīfī, al-Maktab al-ʾIslāmī, Bayrūt-Dimašq, 1402.

7) Öztuna, Yılmaz, Tārīḫ al-Dawlah al-ʿUṯmānīyah, tr. ʿAdnān Maḥmūd Salmān, Mūʾassasat Fayṣal lil-Tamwil, Turkiyā, 1408.

8) al-Burūsawī, Muḥammad Ṭāhir Bik, ʿUṯmānlinī Mūʾlflarī, Maṭbaʿat ʿĀmirah, ʾIstānbūl, 1333.

9) al-Baġdādī, ʾIsmāʿīl Bāšā Ibn Muḥammad, ʾIḍāḥ al-Maknūn fī al-Ḏayl ʿalá Kašf al-Ẓunūn, Dār Iḥyāʾ al-Turāṯ al-ʿArabī, Bayrūt, N. D.

10) al-Baġdādī, ʾIsmāʿīl Bāšā, Hadīyah al-ʿArifīn ʾAsmāʾ al-Mūʾallifīn & Āṯār al-Muṣannifīn, Dār Iḥyāʾ al-Turāṯ al-ʿArabī, Bayrūt, N. D.

11) al-Taftāzānī, Masʿūd Ibn ʿUmar, Šarḥ al-Talwīḥ ʿalá al-Tawḍīḥ li-Matn al-Tanqīḥ fī ʾUṣūl al-Fiqh, ed. Zakarīyā ʿUmayrāt, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah Bayrūt, 1996.

12) al-Tahānawī, Muḥammad ʿAlī, Kaššāf ʾIṣṭilāḥāt al-Funūn & al-ʿUlūm, ed. Rafīq al-ʿAǧam, ʿAlī Daḥrūǧ, ʿAbdallāh al-Ḫālidī, Ǧūrǧ Zynānī, Maktabat Lubnān, Bayrūt, 1996.

13) al-Ǧurǧānī, ʿAlī Ibn Muḥammad Ibn ʿAlī, al-Taʿrīfāt, ed. ʾIbrāhīm al-ʾIbyārī, Dār al-Turāṯ al-ʿArabī, Bayrūt, 1403.

14) Ibn Ḥaǧar, ʾAḥmad Ibn ʿAlī Ibn Muḥammad, al-Durr al-Kāminah fī ʾAʿyān al-Miʾah al-Ṯāminah, ed. Muḥammad ʿAbdalmuʿīd, Maǧlis Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUṯmānīyah, al-Hind, 1972.

15) Ibn Ḥaǧar, ʾAḥmad Ibn ʿAlī Ibn Muḥammad, al-Fatḥ al-Mubīn bi-Šarḥ al-ʾArbaʿīn, Dār al-Minhāǧ, Ǧiddah, 2008.

16) Ibn Ḥaǧar, ʾAḥmad Ibn ʿAlī Ibn Muḥammad, ʾInbāʾ al-Ġumr bi-ʾAbnāʾ al-ʿUmr, ed. Ḥasan Ḥabašī, Laǧnat Iḥyāʾ al-Turāṯ al-ʾIslāmī, Miṣr, 1389.

17) Ibn Ḥaǧar, ʾAḥmad Ibn Muḥammad Ibn ʿAlī, al-Durar al-Kāminah fī ʾAʿyān al-Miʾah al-Ṯāminah, Dār al-Ǧīl, Bayrūt, 1414.

18) al-Ḥillī, al-Ḥasan Ibn Yūsuf al-Muṭahhar, al-Qawāʿid al-Ǧalīyah fī Šarḥ al-Risālah al-Šamsīyah, Mūʾassasat al-Našr al-ʾIslāmī, Qum, 1412.

19) al-Ḥillī, Ḥasan Ibn Yūsuf, al-Ǧawhar al-Naḍīd fī Šarḥ Manṭiq al-Taǧrīd, ed. Muḥsin Bīdār Farr, ʾIntišārāt Bīdār, 1363.

20) al-Ḥamawī, Yāqūt Ibn ʿAbdallāh, Muʿǧam al-Buldān, Dār Ṣādir, Bayrūt, 1397.

21) al-Ḥimyarī, Našwān Ibn Saʿīd al-Yamanī, Šams al-ʿUlūm & Dawāʾ Kalām al-ʿArab mina al-Kulūm, ed. Ḥusayn Ibn ʿAbdallāh al-ʿUmarī, Muṭahhar Ibn ʿAlī al-ʾIryānī, Yūsuf Muḥammad ʿAbdallāh, Dār al-Fikr al-Muʿāṣir, Bayrūt, Dār al-Fikr, Dimašq, Bayrūt, 1999.

22) al-Rāzī, Maḥmūd Ibn Muḥammad, Šarḥ al-Maṭāliʿ, ed. al-Šarīf al-Ǧurǧānī, ʾUsāmah al-Sāʿidī, Manšūrāt Ḏawī al-Qurbá, Ṭahrān, N. D.

23) al-Rahūnī, Yaḥyá Ibn Mūsá, Tuḥfat al-Masʾūl fī Šarḥ Muḫtaṣar Muntahá al-Sūl, ed. al-Hādī Ibn al-Ḥusayn Šubaylī, Yūsuf al-ʾAḥḍar al-Qayyim, Dār al-Buḥūṯ lil-Dirāsāt al-Islāmīyah & Iḥyāʾ al-Turāṯ, Dubaī, al-ʾImārāt, 2002.

24) al-Zarkašī, Muḥammad Ibn Bahādir Ibn ʿAbdallāh, al-Baḥr al-Muḥīṭ fī ʾUṣūl al-Fiqh, ed. Muḥammad Muḥammad Tāmir, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Lubnān, 2000.

25) al-Zarkalī, Ḫayr al-Dīn Ibn Maḥmūd Ibn Muḥammad, al-ʾAʿlām, Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, Bayrūt, 2002.

26) Ibn al-Sāʿātī, ʾAḥmad Ibn ʿAlī, Nihāyat al-Wuṣūl ʾilá ʿIlm al-ʾUṣūl, ed. Saʿd Ibn Ġarīr Ibn Mahdī al-Salamī, Ǧāmiʿat Umm al-Qurá, Makkah al-Mukarramah, 1418.

27) al-Sāmarrāʾī, Fāḍil Ṣāliḥ, Maʿānī al-Naḥw, Dār al-Fikr lil-Ṭibāʿah & al-Našr & al-Tawzīʿ, al-ʾUrdun, 2000.

28) al-Subkī, ʿAbdalwahāb Ibn ʿAlī Ibn ʿAbdalkāfī, al-ʾIbhāǧ fī Šarḥ al-Minhāǧ: Minhāǧ al-Wuṣūl ʾilá ʿIlm al-ʾUṣūl lil-Qāḍī al-Bayḍāwī, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1984.

29) al-Subkī, ʿAbdalwahāb Ibn ʿAlī Ibn ʿAbdalkāfī, al-ʾIbhāǧ fī Šarḥ al-Minhāǧ: Minhāǧ al-Wuṣūl ʾilá ʿIlm al-ʾUṣūl lil-Qāḍī al-Bayḍāwī, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1984.

30) al-Subkī, ʿAlī Ibn ʿAbdalkāfī Ibn ʿAlī, & Waladihi ʿAbdalwahāb, al-ʾIbhāǧ fī Šarḥ al-Minhāǧ, Minhāǧ al-Wuṣūl ʾilá ʿIlm al-ʾUṣūl lil-Qāḍī al-Bayḍāwī, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1995.

31) al-Saḫāwī, Muḥammad Ibn ʿAbdalraḥmān, al-Ḍawʾ al-Lāmiʿ li-ahl al-Qarn al-Tāsiʿ, Bayrūt, Dār al-Ǧīl, 1992.

32) Ibn Sīnā, Ḥusayn Ibn ʿAbdallāh, al-ʾIšārāt & al-Tanbīhāt, ed. Sulaymān Dunyā, Mūʾassasat al-Nuʿmān, Bayrūt, 1992.

33) al-Suyūṭī, ʿAbdalraḥmān Ibn ʾAbībakr, Buġyat al-Wuʿāh fī Ṭabaqāt al-Luġawīyīn & al-Nuḥḥāh, ed. Muḥammad ʾAbū al-Faḍl ʾIbrāhīm, ʿĪsá al-Bābī al-Ḥalabī, al-Qāhirah, 1384.

34) al-Suyūṭī, ʿAbdalraḥmān Ibn ʾAbībakr, Muʿğam Maqālīd al-ʿUlūm fī al-Ḥudūd & al-Rusūm, ed. Muḥammad ʾIbrāhīm ʿUbādah, Maktabat al-Ādāb, al-Qāhirah, 2004.

35) al-Suyūṭī, ʿAbdalraḥmān Ibn ʾAbībakr, Buġyat al-Wuʿāh fī Ṭabaqāt al-Naḥwīyīn & al-Nuḥḥāh, ed. Muḥammad ʾIbrāhīm, al-Maktabah al-ʿAṣrīyah, Bayrūt, 2009.

36) al-Sahmī, Ḥamzah Ibn Yūsuf Ibn ʾIbrāhīm, Tārīḫ Ğurğān, Maṭbaʿat Mağlis Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUṯmānīyah, Ḥaydar Ābād al-Hind, 1369.

37) Šākir, Maḥmūd, al-Tārīḫ al-ʾIslāmī al-ʿAhd al-ʿUṯmānī, al-Maktab al-ʾIslāmī, Bayrūt, 1421.

38) al-Šawkānī, Muḥammad Ibn ʿAlī, al-Badr al-Ṭāliʿ bi-Maḥāsin min baʿda al-Qarn al-Sābiʿ, Dār al-Kitāb al-ʾIslāmī, Bayrūt, 1990.

39) al-Ẓāhirī, ʿAbdalbāsiṭ Ibn Ḫalīl Ibn Šāhīn, Nayl al-Amal fī Ḏayl al-Duwal, ed. ʿUmar ʿAbdalsalām Tadmurī, al-Maktabah al-ʿAṣrīyah lil-Ṭibāʿah & al-Našr, Bayrūt, 2002.

40) al-Ẓāhirī, ʿAbdalbāsiṭ Ibn Ḫalīl Ibn Šāhīn, Nayl al-Amal fī Ḏayl al-Duwal, ed. ʿUmar ʿAbdalsalām Tadmurī, al-Maktabah al-ʿAṣrīyah, Bayrūt, 2002.

41) ʿĀdil Nuwayhiḍ, Muʿğam al-Mufassirīn-min Ṣadr al-ʾIslām & ḥattá al-ʿAṣr al-Ḥaḍīr, Mūʾassasat Nuwayhiḍ al-Ṯaqāfīyah, Bayrūt, 1409.

42) Ibn al-ʿImād, ʿAbdalḥay Ibn ʾAḥmad Ibn Muḥammad, Šaḏarāt al-Ḏahab fī ʾAḫbār min Ḏahab, ed. Maḥmūd al-ʾArnāʾūṭ, ʿAbdalqādir al-ʾArnāʾūṭ, Dār Ibn Kaṯīr, Dimašq, 1406.

43) al-Ġazālī, Muḥammad Ibn Muḥammad, Miʿyār al-ʿIlm fī Fann al-Manṭiq, ed. ʾAḥmad Šams al-Dīn, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 2013.

44) al-Ġazālī, Muḥammad Ibn Muḥammad, Miʿyār al-ʿIlm fī al-Manṭiq, ed. ʾAḥmad Šams al-Dīn, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1434.

45) Ġalāyīnī, Muṣṭafá Ibn Muḥammad Salīm, Ğāmiʿ al-Durūs al-ʿArabīyah, al-Maktabah al-ʿAṣrīyah, Ṣaydā, 1993.

46) Ibn Farḥūn, ʾIbrāhīm Ibn ʿAlī Ibn Muḥammad, al-Dībāğ al-Muḏhab fī Maʿrifat ʾAʿyān ʿUlamāʾ al-Maḏhab, ed. Muḥammad al-ʾAḥmadī ʾAbū al-Nūr, Dār al-Turāṯ, al-Qāhirah, N. D.

47) Ibn Qāḍī Šuhbah, ʾAbūbakr Ibn ʾAḥmad Ibn Muḥammad, Ṭabaqāt al-Šāfiʿīyah, ed. ʿAbdalʿalīm Ḫān, ʿĀlam al-Kutub, Bayrūt, 1407.

48) al-Kātibī, ʿAlī Ibn ʿUmar Ibn ʿAlī, Taḥrīr al-Qawāʿid al-Manṭiqīyah fī Šarḥ al-Risālah al-Šamsīyah, ed. ʾIlyās Qablān, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 2014.

مجلة علمية فصلية محكمة
الآداب
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

49) Kaḥālah, ʿUmar Riḍā, Muʿğam al-Mūʾallifīn, Maktabat al-Muṯanná, Baġdād, Dār ʾIḥyāʾ al-Turāṯ al-ʿArabī, Bayrūt, 1957.

50) al-Kafawī, ʾAyyūb Ibn Mūsá, al-Kullīyāt Muʿğam fī al-Muṣṭalaḥāt & al-Furūq al-Luġawīyah, ed. ʿAdnān Darwīš, Muḥammad al-Miṣrī, Mūʾassasat al-Risālah, Bayrūt, 1998.

51) al-Laknawī, ʿAbdalḥay Ibn ʿAbdalḥalīm, ʿUmdat al-Riʿāyah ʿalá Šarḥ al-Wiqāyah, ed. Ṣalāḥ Muḥammad ʾAbū al-Ḥāğğ, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 2009.

52) al-Laknawī, Muḥammad ʿAbdalḥay, al-Fawāʾid al-Bahīyah fī Tarāğim al-Ḥanafīyah, ed. Muḥammad Badr al-Dīn ʾAbū Firās al-Naʿsānī, Maṭbaʿat al-Saʿādah, al-Qāhirah, 1324.

53) Mustaqym Zādah, Sulaymān Ibn ʿAbdalraḥmān, Mağallat al-Niṣāb fī al-Nasab & al-Kuná & al-ʾAlqāb, Maḫṭūṭ min Muqtanayāt Maktabat Ḥālat ʾAfandī, bi-Raqm (628).

54) al-Muʿallimī, ʿAbdallāh Ibn ʿAbdalraḥmān, ʾAʿlām al-Makkīyīn (mina al-Qarn al-Tāsiʿ ʾilá al-Qarn al-Rābiʿ ʿAšar al-Hiğrī), Mūʾassasat al-Furqān lil-Turāṯ al-ʾIslāmī, Makkah al-Mukarramah, al-Madīnah al-Munawwarah, 2000.

55) al-Muʿallimī, ʿAbdallāh Ibn ʿAbdalraḥmān, Quḍāt Makkah al-Mukarramah mina al-Qarn al-ʾAwwal al-Hiğrī ḥattá al-ʿAṣr al-Ḥaḍīr, Wadīʿ Ibn ʿAbdallāh al-Muʿallimī, D. N, N. D.

56) Ibn Manẓūr, Muḥammad Ibn Mukarram Ibn ʿAlī, Lisān al-ʿArab, ed. ʿAbdallāh ʿAlī al-Kabīr, & Muḥammad ʾAḥmad Ḥasab Allāh, & Hāšim Muḥammad al-Šāḏilī, Dār al-Maʿārif, al-Qāhira. N. D.

57) Ibn al-Nağğār, Muḥammad Ibn ʾAḥmad Ibn ʿAbdalʿazīz, Muḫtaṣar al-Taḥrīr Šarḥ al-Kawkab al-Munīr, ed. Muḥammad al-Zuḥaylī, Nazīh Ḥammād, Maktabat al-ʿUbaykān, al-Riyāḍ, 1997.

58) Yaldrum, Ṣalāḥ al-Dīn, al-Muḥdiṯūn al-ʿUṯmānīyūn fī al-Qarn al-Ṯāmin ʿAšar & Mūʾallafātihim, Mağallat Ğāmiʿat Ondokuz Mayıs, Turkiyā, issue 39, 2015.